



دفتر مقام معظم رهبری  
www.leader.ir

## تفقده معهد الدراسات للطاقة النفطية

12 /Mar/ 2012

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، ضرورة أن يصبح النفط مصدراً للتقدم والقوة الاقتصادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية كما شدد على أهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعتي النفط والغاز. واعتبر آية الله الخامنئي في كلمة القاها الاثنين في حشد من المسؤولين والمدراء والعاملين في صناعة النفط والغاز في البلاد، اعتبر الأنشطة البارزة والقيمة لهذه المجموعة بأنها من ضمن مفاخر الشعب الإيراني.

وأشار قائد الثورة إلى تفقده مشاريع تطوير حقل 'بارس الجنوبي' للغاز في عسلوية بداية العام الإيراني الجاري ( ينتهي في 20 آذار/مارس)، أن نهاية عام الجهاد الاقتصادي كبدايته توافقت مع تفقد المراكز المتعلقة بصناعة النفط والغاز، وهو مؤشر للتأثير الحساس والعميق جدا والدور الممتاز لهذه المجموعة في الحركة والقفزة الاقتصادية للبلاد.

وأكد آية الله الخامنئي ضرورة تغيير نظرة البلاد والمسؤولين لـ 'مقولة النفط' وقال، أنه وفقاً لبرنامج التنمية فإن النفط يجب أن يخرج من كونه 'مصدر العائدات ومصدر توفير ميزانية البلاد' وأن يتحول إلى مصدر للتقدم والقوة الاقتصادية للبلاد وعلى المسؤولين الاستمرار بسياسة النظام الصحيحة والحكيمة هذه.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية انفاق العائدات النفطية للأعمال الروتينية اليومية في البلاد بأنه 'غير عقلاني وضرر حقيقي' وأضاف، أنه ينبغي علينا تبديل العائدات النفطية كاحتياطي وتراث للدولة والشعب إلى راسمال خالد حيث أن المصادر والاحتياطيات النفطية ستتحول في هذه الحالة إلى نقطة القوة للبلاد.

واعتبر تأسيس صندوق التنمية الوطنية إجراء مهماً وأضاف، أنه بناء على الخطة التنموية الخامسة فينبغي إيداع ما لا يقل عن 20 بالمائة من العائدات النفطية سنوياً في هذا الصندوق وانفاقه على الإنتاج والصناعة ولحسن الحظ أن هذا العمل قد بدأ وينبغي الاستمرار فيه.

واعتبر آية الله الخامنئي العائدات النفطية في الوضع الراهن بأنها نقطة الضعف لغالبية الدول المنتجة للنفط وأضاف، أن الدول التي تباع نفطها على أساس حاجة وخطط الشركات الغربية ولا تبذل جهداً للحصول على العلوم المتقدمة والصناعة الوطنية ربما تمتلئ جيوب حكامها لكنها لا تحقق مكاسب حقيقية ذلك لأنها يوم ينتهي نفطها تكون مجرد دولة قاحلة وغير مزدهرة.

وقال قائد الثورة الإسلامية في شرحه لابعاد نتائج تبديل مقولة النفط إلى نقطة قوة للبلاد، أنه ينبغي علينا العمل بحيث يكون اتخاذ أي قرار في أي ظرف كان حول حجم إنتاج وبيع النفط بأيدينا وبناء على مصالحنا وبالطبع فقد تقدمنا في هذا المسار إلى حد كبير وسيحقق هذا الهدف إن شاء الله في المستقبل بصورة كاملة وستتحول الجمهورية الإسلامية في هذا المجال إلى نموذج لسائر الدول.



وفي جانب اخر من حديثه وجه قائد الثورة الاسلامية الشكر والتقدير للانشطة الدؤوبة والحثيثة والجديرة بالاشادة التي يقوم بها العلماء والباحثون والمسؤولون والعاملون في صناعة النفط والغاز في البلاد وقال، ان ايران هي الاولى في العالم من حيث احتياطي النفط والغاز وينبغي في ظل المزيد من جهود العالمين في هذه الصناعة الوصول الى اعلى مستوى ممكن من حيث العلم والتكنولوجيا وتبوء المكانة الاولى .

واكد اية الله الخامنئي اهمية البحث في تطور العلم والتكنولوجيا في صناعة النفط والغاز واعتبر الاستفادة المنهجية من طاقات جميع المراكز الجامعية والبحثية في البلاد بانها مؤثرة ومهمة واطاف، انه علينا العمل بحيث يتم انتاج كل ما تعتمد عليه صناعة النفط والغاز في الداخل.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية الاعتماد على الابداع والابتكار بانه يؤدي الى نوع من القفزة في صناعة النفط والغاز ويوفر الارضية لرفع مستوى العلم العالمي في هذا المجال واطاف، مثلما اثبتت تجربة شباب البلاد في بعض المجالات فان الطاقات المزهرة والطاقحة للشباب الايراني توفر امكانية التحقيق الكامل لشعار 'نحن قادرون' في كل مجال وعلي الناشطين في صناعة النفط رسم مثل هذه التطلعات في افاق نظرتهم.

واكد اية الله الخامنئي بان الاستفادة الصحيحة والمبرمجة لطاقات جميع الصناعات في البلاد بانها تعجل وتيرة تطور صناعة النفط والغاز في البلاد.

وشدد اية الله الخامنئي على ضرورة الاستفادة من طاقات الحقول المشتركة للنفط والغاز.

وفي بداية تفقده الذي استمر 3 ساعات لمعهد ابحاث صناعة النفط اطلع قائد الثورة الاسلامية عن كثر على منجزات وقدرات خبراء وباحثي البلاد في مجال صناعة النفط والغاز.

وتم في المعرض عرض طاقات وامكانيات صناعة النفط من قبل شركة النفط الوطنية الايرانية وشركة الغاز الوطنية الايرانية والشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية والشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية.

وفي مستهل وصول قائد الثورة الاسلامية الى معهد ابحاث صناعة النفط، قدم وزير النفط رستم قاسمي تقريراً عن احتياطات مصادر النفط والغاز في البلاد واوضاع انتاج النفط وزيادة الاستخراج وتطوير الحقول المشتركة وتيرة تنفيذ المراحل المختلفة لحقل 'بارس الجنوبي' للغاز وانشاء مصاف جديدة والخصخصة في قطاع النفط .

وقال قاسمي، انه تم حتى اليوم اكتشاف 191 حقلاً نفطياً وغازياً في البلاد تحتوي على اكثر من 300 خزان.

واشار الى الوتيرة التنفيذية لـ 20 مرحلة في حقل 'بارس الجنوبي' للغاز وقال، انه سيتم خلال العام القادم استثمار 6 مراحل في حقل 'بارس الجنوبي' حيث يضاف 200 مليون متر مكعب من الغاز الى انتاج البلاد.

واشار قاسمي الى انتاج 54.5 مليون طن من المنتوجات البتروكيمياوية في البلاد واطاف، ان هذه الامكانية سترتفع



دفتر مقام معظم رهبری  
www.leader.ir

الى 117 مليون طن حتى الاعوام الثلاثة القادمة.

وفي ختام تفقده لمعهد ابحاث صناعة النفط والغاز، اعرب قائد الثورة الاسلامية عن سروره الوافر لنتائج جهود الناشطين في صناعة النفط والغاز في البلاد، معربا عن امله بان توفر الجهود الحثيثة والانشطة المتزايدة في هذه المجموعة الارضية المناسبة للوصول الى تطلعات كبرى للبلاد والشعب.